

أثر الصيام في المجتمع - أهمية ليلة القدر

لفضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ : 15-03-2026م

{ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ }

أهمية ليلة القدر

أيها الأخوة الكرام؛ إلى مزيد من معرفة الله ، إلى مزيد من طاعة الله ، إلى مزيد من خشيته ، إلى مزيد من الإقبال عليه ، حينما تكون العبادة عبادة كما أراد الله تنثمر محبة ، تنثمر سعادة ، تنثمر طمأنينة ، تنثمر توازناً ، تنثمر حكمة ، تنثمر قرباً ، فلذلك :

ابن آدم اطلبني تجدني فإذا وجدته وجدته كل شيء ، وإن فتك فاتك كل شيء وأنا أحب إليك من كل شيء

مختصر تفسير ابن كثير

مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ ، جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ

أخرجه الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه

أرجو الله سبحانه وتعالى أن تكون ليلة القدر باعثاً لنا على مزيد من معرفة الله ، على مزيد من خشيته ، على مزيد من طاعته ، على مزيد من القرب منه ، على مزيد من الإقبال عليه ، على مزيد من محبته ، على مزيد من السعادة بقربه ، لأن الله عز وجل حينما يتجلى على قلب المؤمن بالسكينة يسعد بها ولو فقد كل شيء ، ويشقى بفقدها ولو ملك كل شيء ، وما ليلة القدر إلا من أجل أن نقدر الله عز وجل حق قدره ، ومن أجل أن نسعد بقربه.

والحمد لله رب العالمين